



وذكر الهيثم بن عدي قال رعت بنو علي بالبصرة في  
 الزرع فبعث ابو موسى الأشعري في طلبهم فبقاروا بالعامر  
 فخرج النابغة الجعدي ومعه عصبه له فأتى به ابو موسى فقال  
 له ما اخبرتك قال سمعت داعية قومي قال فضر به اسواطنا  
 فقال النابغة  
 رأيت المبكر بكروني ثمود وانت اراك بكرو الاسعيرين  
 فان تكف لابن عفان امينا فام بعث بك البرلامين  
 فيا قتراليتي وصاحبيه الا يا عوتنا لو تسمعونا  
 الاصلى الحكم عليكم ولاصلى على الامر فينا

في ليلة الخميس المبارك  
 من شهر رمضان  
 الحرام سنة ١٢٨  
 ١٢٨

معوية بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي  
 الاموي هو ابو معوية وزيد وعنه واخوته ولد قبل الفيل  
 بمائة سنين وكان من اشرف قريش في الجاهلية وكان تاجرا  
 يجمع التجار عماله واموال قرش الى الشام ويحياها من ارض العجم  
 وكان يخرج اجابنا بغيره وكانت اليه داية الرؤسا المعروفه بالعقاب  
 وكان لا يحبها الارائس فاذا حمت الحرب اجتمعت قرش فوضعت  
 تلك الاية بيدي الرايس ويقال كان افضل رايا في الجاهلية نالده  
 وهو وابو جهل وابو سفيان فلما اتى الله بالاسلام اذبروا في الراي  
 وكان ابو سفيان صديق العباس ونديمه في الجاهلية واسم ابو سفيان

يوم الفتح وسلمه رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما واعطاه من  
 عندهم مائة بعير واربعين اوقيه ورتقاله بلال واعطاه  
 ابنه يزيد ومعوية واحلف في حسن اسلامه فطايذ بروي  
 انه لما اسلم حسن اسلامه وذكر وعي سحر ابن المسيب عن ابي  
 قال رايت ابريسفين يوم اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقاتل  
 ويقول يا نصر الله اقترب وحي حديث ابن عباس عن ابيه انه  
 لما اتى به العباس وقد اردت فنه خالده يوم الفتح الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وساله ان يومنه فالي راه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال له ويحك ابا سفيان اما ان لك ان تعلم ان لا اله الا الله فقال  
 بل ابي واهي ما اوصلك واحلكم واكرمك والله لقد ظننت ان  
 لو كان مع الله غير لقد اعني عني شيئا فقال ويحك يا ابي سفيان  
 اما ان لك ان تعلم اني رسول الله قال يا ابي انت وامى اما هذه  
 حفي النفس منها نسي فقال الهك وبلك اشهد شهادتك التي قبلت  
 ان تضرب عنقك فشهد ثم اسلم ثم سأل العباس رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان يومن من دخل داره وقال انه رجل يحب الحق  
 والدون فاسعفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وقال  
 من دخل دار ابريسفين فهو امن ومن دخل الكعبة فهو امن ومن  
 اتى اللام فهو امن ومن اعلق بابه على نفسه فهو امن وشهد  
 ابريسفين حينما مسلما وفقيت عينه يوم الطائف فلم يزل  
 اعور حتى فقت عينه يوم اليرموك اصابها حجر فشقها  
 فعمي ومات سنة ثلاث وثلاثين في حلاوة عمان وقيل سنة  
 اسس ولد وقيل اخ احرس وقيل كارج ورايز وولد  
 ابنه معوية وقيل ارضاه له عثمان بن عفان الجاهلي وودي